تعجبت من نحولي وهي واصلة توهما انني بالوصل اشفع
وما درت ان خبري لها ومصطلى كجذوة النار منها قرب الشمع
والبدر يكمل حيث الشمس نائية عنه ويمحق اذ بالشمس يجتمع

وقال ايضا

بليت بمن بلوه خلقا وخلقه بعيدا من احسان اجمع والحسن
يعد فصيحا في الهذا السانه طويلا واما اللب منه ففي اللكن
ويسود وجها كلما ابيض شعره فقل في صبي العقل مكتهل السن

وقال ايضا

لقد وافيت بابك مستعينا فلم تعرف بسطوتك الحروف
ولم اطمع بربناك في نعيم وقد شقيت بساحته الضيوف
ولكن الضرورة الجاتني وقد تعنوا المدود لها السيوف
فلا تفخر بانك رب قصد فما من رفعة يؤتى الكنيف

وقال وقد

مولانا السلطان الملك الناصر قدس الله
روحه وذلك في ذي القعده سنه
سبع وثمانين وخمسمايه

غصون الحمى شقت المعنى قدودها فهل لاحاديث الغضا من يعيدها
فان اسانيد النسيم ضعيفة وان صح عن بان الكثيب ورودها
اذا عبقت عند الكرى نفحاتها تنبه واشبيها وهب حسودها
تجدد شغفي ما عفا من طلولها واحسن اثواب السقام جديدها
دفنت بها حسن العزا الذي له تزار مغانيها وتشكى عهودها
اذا الحب لم تشفع بسقم وادمع فهاتيك دعوى لا تزكى شهودها
لى الله من دمع بعيد جموده ومن نار اشواق بطي خمودها
بليت بشمس والسحاب نقابها ولا بدر والنجوم عقودها
فللغصن عطفاها وللدعص ردفها وللورد خداها وللظبي جيدها
لقد سقمت مثل الجسوم جفونها فلولا عموم السقم ذا نعودها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)